حديث سعد مولى أبي بكر

رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٧١٦ ـ حدثنا سليمانُ بنُ داود ـ يعني أبا داود الطَّيالسي ـ، حدثنا أبو عامر الخَزَّاز، عن الحسن

عن سعد مولى أبي بكر، قال: قَدَّمْتُ بَيْنَ يدي رسولِ الله ﷺ تمراً، فجعلوا يَقْرُِنُون، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقْرُِنُوا»[1].

---

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، أبو عامر الخزاز ـ واسمه صالح بن رستم ـ سيىء الحفظ، والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس وقد عنعن.

وأخرجه ابن ماجه (٣٣٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٨٢)، وأبو يعلى (١٥٧٤)، والطبراني (٥٤٩٨)، والحاكم ٤/١١٩-١٢٠ من طريق الطيالسي، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي!

وفي الباب عن ابنِ عمر أخرجه البخاري (٥٤٤٦)، ومسلم (٢٠٤٥) وسيأتي في «المسند» ٢/٤٤ و٤٦ و٧٤ و٨١ و١٠٣ من طريق شعبة عن جبلة بن سُحَيم قال: «أصابنا عامُ سنةٍ مع ابن الزبير، فَرَزَقَنا تمراً، فكان عبدُ الله بن عمر يمر بنا ـ ونحن نأكل ـ ويقول: لا تقارنوا، فإن النبي ﷺ نهى عن الإقران، ثم يقولُ: إلا أن يستأذن الرجل أخاه» قال شعبة: الإذن من قول ابن عمر. وانظر ابن حبان (٥٢٣١) و(٥٢٣٢) و(٥٢٣٣).

والقِران هنا: ضمُّ تمرة إلى تمرة لمن أكل مع جماعة.

١٧١٧ ـ حدثنا سليمانُ بنُ داود، حدثنا أبو عامرٍ، عن الحسن

عن سعدٍ مولى أبي بكر، وكان يَخْدُمُ النبيَّ ﷺ، وكان النبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ خِدمَتُه، فقال: «يا أبا بكرٍ، أَعْتِقْ سعداً» فقال: يا رسولَ الله، ما لَنا ماهِنٌ غيرُه. قال: فقال رَسولُ الله ﷺ: «أَعْتِقْ سعداً، أَتَتْكَ الرِّجالُ، أَتَتْكَ الرِّجالُ». قال أبو داود: يعني السَّبْيَ[1].

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي عامر الخزاز، وعنعنة الحسن.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٨٢)، وأبو يعلى (١٥٧٣) من طريق الطيالسي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الحاكم ٢/٢١٣ من طريق عثمان بن عمر، عن أبي عامر، به، وصححه ووافقه الذهبي!

وقوله: «ما لنا ماهن غيره» الماهن: الخادم، والمَهنة بفتح الميم: الخدمة، قال في «النهاية»: ولا يقال: مِهنة بالكسر، وكان القياس ـ لو قيل ـ مثل جِلسة وخِدمة إلا أنه جاء على فَعلة واحدة، وهٰذا قول الأصمعي وحكى غيره جوازَ الكسر، قال الزمخشري: هو عند الأثبات خطأ.